

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث (2) د. ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

الحديث الثاني قال ابو داود حدثنا مسدد ابن مسرهد اللي هو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري الامام الكبير والمسنَد الجليل وقد قالوا فيه هو هو مسدد كاسمه فهو امام من الائمة وحافظ من الحفاظ وثقة من الثقات - [00:00:01](#)

صف المسند توفي عام ثمان وعشرين وقيل او ثمان وعشرين ومائتين وقيل تسع وعشرين هو مئتين. قال حدثنا عيسى ابن يوسف وعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السريع ورتق توفي عام سبع وثمانين - [00:00:27](#)

ومنة قال اخبرنا اسماعيل ابن عبد الملك. اسماعيل ابن عبد الملك ينزل عن رتبة الثقة ينزل عن رتبة الثقة ببسير عن ابي الزبير ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تدرس - [00:00:46](#)

توفي يعني الان ربما لا تحضرني وفاته او اخشى ان اتوهم بها وهو مشهور بالرواية عن جابر هو مشهور بالرواية عن جابر وكان يدلس لكن روايته عن جابر مقبولة وقد اختارها مسلم في الصحيح - [00:01:05](#)

وعنعننه عن جابر لا تظر لان ما لم يسمعه من جابر فقد اخذه من صحيفة قيس ابن سليمان ان يشكر وهي صحيفة معروفة عند اهل العلم وابن علي قال كفى بابي الزبير صدقا ان حدث عنه مالك. فان مالك - [00:01:26](#)

لا يروي الا عن ثقة هكذا قال ابن علي علينا وعليه رحمة الله عن جابر ابن عبد الله هو الصحابي ابن الصحابي جابر بن عبد الله بن حرام وكان يفتي في المدينة بعد وفاة عبد الله ابن عمر فهو عالم من علماء المدينة - [00:01:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز البراز اللي هو الذهاب الى الخلاء لما يذهب الانسان الى الصحراء وتسمى الصحراء والبراج لانه فارسة ومن يذهب فيها يظهر للناس ويبرز فيها فيكون باردا فهذا هو البراد - [00:02:06](#)

فقال كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد. اي يبعد النبي صلى الله عليه وسلم ذهابه لاجل ان لا يرى. ولجل ان لا يسمع منه ريح. هذا الحديث - [00:02:26](#)

كيف ساقه ابو داود خارطة الحديث هي هذه جابر عن جابر ابي الزبير عن ابي الزبير اسماعيل ابن عبد الملك وعن اسماعيل رواه اربعة. رواه يونس ابن خير؟ رواه عيسى ابن يونس كما عند ابي داود - [00:02:44](#)

رواه عبيد الله بن موسى رواه ايضا عبد الحميد الحماي فاذا هنا الطرق تلتقي الى اسماعيل. من هو مدار الحديث هو اسماعيل ابن عبد الملك هذا الحديث اخرجه البغوي في شيخ السنة. وفاة البغوي - [00:03:01](#)

ستة عشرة وخمس مئة يعني جاء بعد ابي داود بقراءة مئة وخمسين عاما فلما يروي البغوي وله مصنفات عديدة هي جميعها عظيمة ومنها شرح السنة من اروع ما يكون ففي شرح السنة حينما يروي بسنده - [00:03:19](#)

ويتصل سنده برواة الكتب فيكون اتصاله بها اتصالا نافعا نفعا عظيما فقال اخبرنا عمر ابن عبد العزيز قال اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا ابو علي اللؤلؤي قال حدثنا ابو داود - [00:03:42](#)

اذا التقى بابي داود ابي داود صاحب السنن من رواية ابي علي اللؤلؤي والروايات التي يعني دارت عنده الحديث هي سبع روايات ومنها رواية اللؤلؤي وسيأتينا في الخبر الاتي رواية بن داتا يرويها البيهقي بن طريق بن دافع عن ابي داود الطيرسي - [00:04:01](#)

ماذا ننتفع من هذه الكتب التي تروي بالاسناد الى المصنفين هذه ننتفع منها نفعا عظيما. انت حينما تحقق كتاب التحقيق ما هو

ضبط النص كما كتبه المصنف او اراده - 00:04:24

كيف يكون هذا؟ يكون الرجوع الى النسخ العتيقة ويكون بالاخذ من المصادر التي نقلت عن المصنف او من المصادر التي نقل عنها المصنف يعني الان لما يروي من طريق الامام مالك - 00:04:44

احنا نرجع الى الموفق ونقابل النص مع الموفق لما يروي هنا البغض من طريق ابي داوود نرجع الى النص عند البغوي لننظر وهكذا فهذه فيها نفع عظيم جدا هذا الحديث قال المنذر في مختصر سنن ابي داوود - 00:04:59

وفي اسناده اسماعيل ابن عبد الملك الكوفي نزيل مكة شرفها الله اللهم امين ويستتر لكل مسلم حج البيت وزيارة البيت يقول وقد تكلم فيه غير واحد هكذا قال المنذري انا اقول الحديث اورده ابو داوود شاهدا لحديث المغيرة - 00:05:18

وهذي انت لما تقرأ في الكتاب حتى تنظر ايهما الاصل وايهما الشاهد ربما يكون في الامر عسر في الحديث الاول جعله اصل وجعل هذا الحديث شاهدا للحديث الاول وباب الشواهد يترخص فيه بعض الشيء - 00:05:41

اورده شاهدا لحديث المغيرة مو يعني موضحا له موضح باعتبار في الحديث الاول قال اذا ذهب المذهب ابعد. قال هنا اراد البرادة انطلق حتى لا يراه احد والحديث يفسر بعضه بعضا - 00:05:59

كما قال الامام المبجل احمد بن حنبل لانه عبر هنا بالبراز وهو المكان الذي تقضى فيه الحاجة وهو الفضل. اذا يبعد الانسان اين في الصحاري والفيافي. اما في المراحيض فلا نبعد لا ندخل المراض ونغلق على انفسنا - 00:06:17

ويحمل الانسان ربه ان الله قد سخر له الطعام وسخر له خروج الفضلات اي حديث تخرجه حاول ان ترجع الى جامع الاصول وان ترجع الى صحبة الاشراف ولا تقل ان الامر يكلفني - 00:06:36

فانت اعمل في خدمة الحديث وانوي بذلك خدمة امة الاسلام اجمعين عسى الله ان يؤجرك على عدد هذه الامة فيرجع تجد فوائد طبعها لما اورد الحديث اشار الى رواية ابي داوود - 00:06:55

راح الجامع الاصول المحقق قال اسناده معلول بتدليس ابي الزبير وكلام ايمن شعبان ايمن صالح شعبان في هذا ليس بحسن وهو قد حكم على الاحاديث باحكام كثيرة منها صواب. وخرج الاحاديث فقط من المسند الجامع. وودنا ان يكون تخريجه تخريجا او عب -

00:07:14

من هذا لانه يتعامل مع جامع الاصول فينبغي ان يكون التخريج جامعا للحديث في صحبة الاشراف في ترجمة اسماعيل ابن عبد الملك عن ابن ابي الصبير عن ابي الزبير عن جبر باعتبار ان ابي الزبير اكثر عن جابر - 00:07:38

فرتب اتباع التابعين على التابعي في كتابة حافظ خيال المهر بزوائد مثلا عشرة ثمان مئة واربعين ذكر ان هذا الراوي تفرد به ونقل عن الدارقطني هذا التفرج طبعها ابو داوود الامام النووي علينا وعليه رحمة الله في المجموع الجزء الثاني صفحة سبعة وسبعين -

00:07:57

قال اسناده فيه ضعف يسير هكذا قال وسكت عليه ابو داوود فهو حسن عنده هكذا قال من اين اتى بهذه اللفظة انتم تعلمون انه مشتهر عند كثير من الناس ان - 00:08:22

ابن كثير في اختصار علوم الحديث يعني قال مقولة قال ويروى عنه انه قال وما سكبت عنه فهو حسن الثابت عن ابي داوود انه قال وما سكبت عنه فهو صالح. وكلمة صالح اشمل اشمل من معنى - 00:08:45

الحسن والحث النذاتي والحسن لغيره والصحيح الذاتي والصحي لغيره وسيأتينا باذن الله تعالى يعني في الحديث الذي سيأتي بعد بعد قليل الكلام عن هذه المسألة بكلام من اوسع باذن الله تعالى - 00:09:04

اذا هذا فيما يتعلق بهذا الحديث الثاني اذا الحديث هو ساقه من باب الشواهد والناس بعضهم حكم له بالصحة بعضهم قال صحيح لغيره بعضهم حسنه بعضهم ضعف هذا الحديث اسماعيل ابن عبد الملك - 00:09:24

لكن نقول بان ابا داوود قد ساقه مستشهدا به. يعني متقويا ومقويا للحديث الذي قبله - 00:09:44